



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## برنامج قائم على الإيبلز لتحسين الانتباه للأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد

سمير على محمد محمد على  
(تخصص الصحة النفسية)

إشراف

أ.د / محمود مندوه محمد سالم

د / منى سمير البهجي درغام

مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة  
كلية التربية – جامعة المنصورة

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة  
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

---

## برنامج قائم على الإيبلز لتحسين الانتباه للأطفال ذوي اضطراب التوحد

الباحثة / سمر على محمد محمد على

### مقدمة:

يعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تظهر لدى الأطفال منذ الولادة وحتى عمر ( ٨ ) سنوات، ويتميز هذا الاضطراب بالقصور في الانتباه البصري و السمعى بما في ذلك القصور في جوانب التواصل اللفظي وغير اللفظي، الذي بدوره يؤثر في التفاعل الاجتماعي، كما يتميز اضطراب طيف التوحد بوجود سلوكيات نمطية متكررة غير هادفة. تُعد الإعاقة سبباً رئيسياً في عدم تكيف الشخص مع الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات نفسية واجتماعية داخل محيط الأسرة وذلك مقارنة بأقرانه العاديين ، ويعد تطوير ميدان ذوى الاحتياجات الخاصة وتعليمهم هدفاً من أهداف القائمين عليها ، والتي من خلالها تدور تساؤلات كثيرة حول امكانياتهم وقدراتهم علي تأدية المهام المطلوبة منهم كأفراد في المجتمع ، ومع تطوير البرامج المتقدمة لذوى الإحتياجات الخاصة ، والتي تعطي لهم الحق في الحياة والتخلص من الإعتدال علي الآخرين في أداء مهام حياتهم اليومية ، حيث أصبح ينظر إليهم كأفراد يمكنهم القيام بكثير من الأدوار الحيوية إذا تم تدريبهم وتأهيلهم بالشكل المناسب (فاروق فارح الروسان ، ٢٠٠١ : ٩٠).

ويُعد اضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل نفسه ، ولوالديه ولأفراد الأسرة الذين يعيشون معه ، ويرجع ذلك إلي أن هذا الاضطراب يتميز بالغموض وبغرابة أنماط السلوك المصاحبة له ، ويتداخل بعض مظاهره السلوكية مع بعض أعراض إعاقات واضطرابات أخرى ، فضلاً عن أن هذا الاضطراب يحتاج إلي إشراف ومتابعة مستمرة من الوالدين (حسام أحمد أبو سيف ، ٢٠٠٦ : ٧٨).

ويعتبر الأطفال التوحديون أكثر فئة من فئات ذوى الإحتياجات الخاصة التي تعاني من ضعف التواصل ، حيث إنهم يعيشون غربة فرضتها عليهم سمات الحالة ، فهم أكثر الفئات التي تعاني من نقص القدرة علي المبادرة للكلام ، وتكوين العلاقات مقارنة بالفئات الأخرى الخاصة ، ويتسم الأطفال التوحديون بلعديد من الأعراض السلوكية الأخرى ، منها النشاط الزائد وفترة الانتباه القصيرة ، و Short Attention Span ، والاندفاعية

---

Impulsivity ، والعدوانية Aggressiveness ، وأساليب السلوك المدمر بالذات Self- Injurious ، كما يحدث عند الأطفال بصفة خاصة تقجرات مزاجية Temper Tantrums ، وربما كانت هناك استجابات غير سوية للمثيرات الحسية مثل ( العتبة الحسية العالية للألم والحساسية الزائدة للأصوات واللمس وردود الفعل المبالغ فيها للضوء والروائح والإعجاب إلي حد الاقتتان بمثيرات معينة ) (عبدالمنعم القريشي ، ٢٠٠٥ : ٥٣) .

ويعتبر اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية العصبية ، والتي تظهر لدى الأطفال منذ الولادة وحتى عمر ( 8 ) سنوات ، ويتميز هذا الاضطراب بالقصور في الإنتباه البصري و السمعى بما في ذلك القصور في جوانب التواصل اللفظي وغير اللفظي ، الذي بدوره يؤثر في التفاعل الاجتماعي ، كما يتميز اضطراب طيف التوحد بوجود سلوكيات نمطية متكررة غير هادفة ( Bandura , 2009 ) :78)

ولتحقيق أفضل تطور للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد ، لابد من تقديم خدمات الدعم المناسبة في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولذلك فقد قدم الباحثون في ميدان اضطراب التوحد العديد من البرامج التدريبية لتحسين المهارات التعليمية والتواصلية لأطفال اضطراب التوحد ، حيث يعد التدخل السلوكي أفضل السبل في تعليم أطفال التوحد ، وكأحد برامج التدخل المبكر لأطفال اضطراب التوحد ، ظهر برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية الأساسية The Assessment of Basic Language and Learning Skills: The ABLLS –R, 2010 الذي يسهم في تقييم العديد من المهارات ضمن ، أربعة مجالات رئيسية، هي { مجال المهارات الأساسية للتعلم ، ومجال مهارات العناية بالذات ، ومجال المهارات الأكاديمية ، ومجال المهارات الحركي } بما يضمن تحقيق التطور في أداء أطفال اضطراب التوحد للوصول بهم إلى أقصى قدرات لديهم ، وتحقيق استقلاليتهم ودمجهم في الحياة الاجتماعية (وليد السيد خليفه ، ٢٠٠٧ : ٨٥) .

ويعاني الأطفال التوحديين قسوراً في الانتباه لاسيما توجيه الانتباه ، فقد لا يعيرون من حولهم أي اهتمام وكأنهم لا يرونهم أو لا يسمعونهم ، فتجدهم لا يلتفتوا نحو الأشخاص أو الوجوه، ولا يستجيبون أو ينتبهون للأصوات والكلام، كما أنهم عند انتقال انتباههم من مثير لآخر يستغرقون وقتاً أطول بكثير مما يحتاجه الشخص العادي، كما أن طول فترة الانتباه للمثيرات السمعية لديهم أكبر من المثيرات البصرية، وللمثيرات التي تستهويهم أكبر من المهام التعليمية (أسامة صالح الحريري ، ٢٠٠٠ : ٤٠) .

---

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة تأثير برنامج تدريبي قائم على فنيات الإيبيلز ABLLS- R فى تحسين الإنتباه السمعي و البصرى لدى أطفال طيف التوحد من خلال تحسين قدرة الإنتباه السمعي و البصرى لطفل اضطراب طيف التوحد للوصول إلى القدرة التى تمكنه من التفاعل بشكل جيد وتسمح له من بالقدرة على التعلم .

#### مشكلة الدراسة :

تعود مشكلة الدراسة الحالية الى احساس الباحثة بأهمية الإنتباه البصرى و السمعي فى عملية التعلم لأطفال إضطراب طيف التوحد ، فمن خلال العمل المستمر داخل مراكز التربية الخاصة ، لاحظت الباحثة أن أكثر المشكلات التى يعانى منها أطفال إضطراب طيف التوحد ضعف الإنتباه البصرى و السمعي للطفل مما يؤثر على حاجاته ورغباته ، وعدم استفادته من البرامج التربوية فى المراكز ومن هنا كاتت الحاجة لعمل برنامج القائم على بعض فنيات الإيبيلز لتحسين الإنتباه البصرى و السمعي لدى أطفال إضطراب طيف التوحد ( إيناس محمد عليمات ، ٢٠١٢ : ٥٩).

ومن هنا ظهرت أهمية دراسة الإنتباه البصرى و السمعي لهذه الفئة حيث تعتبر المشكلات المرتبطة بالجوانب المعرفية مشكلات مميزة لذوى إضطراب طيف التوحد حيث ان مستوى الإنتباه البصرى و السمعي لدى اطفال التوحد اقل بكثير من الاطفال العاديين الذين يناظرونه فى العمر الزمنى وتتنوع مظاهر هذا القصور فى القدرات العقلية ، وعليه فان الدراسة الحالية ببرنامجه المقترح باتت قضية بحثية تستحق الدراسة من خلال تحسين الإنتباه البصرى و السمعي لدى اطفال اضطراب طيف التوحد .

#### وعلى ضوء ماسبق تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإنتباه ؟
٢. هل توجد فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الإنتباه ؟
٣. هل توجد فروق دالة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ودرجاتهم بعد شهر من التطبيق على مقياس الإنتباه ؟

## أهداف الدراسة :-

- ١- دراسة فعالية البرنامج القائم على فنيات الإيبلز في تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لدى أطفال طيف التوحد.
- ٢- اكتشاف مدى استمرار البرنامج القائم على فنيات الإيبلز في تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لدى أطفال طيف التوحد وذلك بعد فترة شهر من التطبيق .

## • أهمية الدراسة

- تكمن أهمية البحث الحالي في :
  - أ ( الأهمية النظرية : -
    - زيادة الاهتمام بالأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وتقديم مختلف أنواع الرعاية والخدمات النفسية والاجتماعية التي تساعدهم على أن يحيوا حياة سعيدة .
    - قد تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً من المعلومات الحديثة في الإيبلز والإنتباه السمعى و البصرى لدى أطفال طيف التوحد .
    - كما تكمن الأهمية النظرية أيضاً من خلال تناولها لأطفال ذوى طيف التوحد و محاولة تأهيلهم نفسياً ، و تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لديهم مما يساعدهم على الاندماج و التواصل فى المجتمع بشكل سليم .
    - إلقاء الضوء على أهمية القائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R فى تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لدى أطفال ذوى طيف التوحد.
  - ب ( الأهمية التطبيقية : -
    - مدى أهمية الأنشطة المختلفة التي يتضمنها البرنامج القائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R فى تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لدى أطفال ذوى طيف التوحد .
    - قد يجد الباحثون في مجال علم النفس و طلاب الدراسات العليا فائدة من نتائج هذه الدراسة .
    - قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملون في مجال التربية الخاصة و خاصة تأهيل أطفال التوحد .
    - تقدم الدراسة دليلاً عملياً ممثلاً في البرنامج القائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R فى تحسين الإنتباه البصرى و السمعى لدى أطفال ذوى طيف التوحد لجميع المهتمين بهم .

## المفاهيم الإجرائية للدراسة :-

### أ ( البرنامج التدريبي :-

وتعرفه الباحثة إجرائياً " بأنه ذلك الجهد المنظم والمخطط والهادف ، الذي تقوم به الباحثة لتدريب مجموعة من عينة من أطفال طيف التوحد ، من خلال مجموعة من الخطوات ، والأسس والإجراءات المنظمة لبعض الأنشطة ، والمهام لإكساب الأطفال ذوي اضطراب التوحد تلك المهارات المتضمنة في البرنامج.

### - البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R

تعرفه الباحثة إجرائياً " بأنه هو برنامج لتقييم مهارات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتأخر النمائي ، ويشتمل على نظام لتتبع التقدم في المهارات بعد التدريب عليها ، ويغطي البرنامج ( 25 مهارة يتم تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عليها استناداً إلى استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) الذي يعتمد على تكرار التدريب وفق خطوات منظمة وبمعيار لا يقل عن (80 %) لقبول الأداء على المهمة قيد التدريب ، للوصول بهم الى تحقيق الاستقلالية والقدرة على تطوير المجالات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين .

### ب ( الإنتباه :-

وتعرف الباحثة الإنتباه في الدراسة الحالية بأنه " الانتباه عملية إدراكية تقوم بتركيز نشاط الفرد في لحظة معينة على مثير واحد من بين عدة مثيرات معقدة استعداداً لملاحظته ثم انتقائه من بين المثيرات الأخرى وذلك في حدود سرعة ودقة الأداء على مهمة ما، فالانتباه قدرة رئيسية حيث أنها أساس عمليات اختصار المعلومات ، انتقاء الاستجابة ، والاستعداد للفعل النهائي.

### ج ( التوحد :-

تعرفه الباحثة إجرائياً : اضطراب نمائي تظهر أعراضه على الطفل قبل بلوغه سن (٣٦) شهر الأولى من عمره يصاحبه مشكلات سلوكية ، واضطرابات حسية تؤثر بشكل كبير على استقباله وجمعه للمعلومات من البيئة ، مما يؤثر على حياته الاجتماعية .

### محددات الدراسة :-

- ١ - محددات بشرية : الأطفال ذوي اضطراب التوحد .
- ٢ - محددات مكانية : تم تطبيق أدوات الدراسة بمركز الجهاد بمركز أجا محافظة الدقهلية .
- ٣ - محددات زمنية : تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م .

## أدوات الدراسة :-

### أولاً - أدوات خاصة بإختيار عينة الدراسة :

- مقياس المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة (إعداد / عبدالعزيز السيد الشخص)
- مقياس جيليام التقديرى لتشخيص اضطراب التوحد (ترجمة وتقنين عادل عبدالله محمد : ٢٠٠٥).

### ثانياً - أدوات خاصة بقياس متغيرات الدراسة :-

- مقياس الإنتباه (إعداد/ الباحثة) .
- لبرنامج قائم على فنيات الإيبلز (إعداد/ الباحثة).

## الإطار النظري :-

### أولاً : الإنتباه :-

تتعدد واختلقت تعريفات الانتباه تبعاً لرؤيه ودراسة كل باحث والفكرة والغرض المعدة لها الدراسة ، وهذا يرجع الى التعاقد وتشعب سلوك الانتباه ومن التعريفات التي تناولت الانتباه على سبيل المثال:

يعرف إبراهيم محمد المغازي (٢٠١٤ : ٥٥) الانتباه هو إحدى العمليات المعرفية التي يبني عليها سائر العمليات المعرفية الأخرى ، والانتباه يشير بصورة مختصرة إلى أنه عندما ينتبه الفرد يدرك، وعندما يدرك يتعلم

ويعرفه سعد علي ربيع (٢٠٢٠ : ٨٨) بأنه عملية اساسية من العمليات المعرفية المهمة لمساعدة الفرد على التواصل مع البيئة وهي شرط من شروط التعلم والنجاح داخل حجرة الدراسة ، وهذا ينطبق على تلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة . ويتضمن الانتباه ثلاث عمليات :

**الأولى : التوجه أو الانتقاء** ، ويعنى التوجه نحو المصدر المطلوب ، أو انتقائه من بين المصادر المتنافسة ، مع ضرورة أن يتم تجاهل باقي المصادر الأخرى التي لا تؤثر على عملية الانتقاء أو التوجه ، ويتم ذلك بصريا أو سمعيا ، ويصبح مسمى الانتباه هنا الانتباه الانتقائي البصري ، أو الانتباه الانتقائي السمعي

**أما الثانية : التيقظ** وهي عملية تجعل الفرد حالة من الانتباه المستمر ، بحيث يمكن لجميع المثيرات أن تصبح مع الفرد حالة نشطة ، وتقل هذه الحالة كلما قام الفرد بانتقاء إحدى المثيرات .

---

**والثالثة : الضبط و التنفيذ** وهي العملية التي تساعد الفرد أن يحتفظ بحالة التوجه نحو الهدف ( فاطمة الزهراء أحمد محمد ، ٢٠١٣ : ٨٩ ) .  
وتقوم عملية الضبط التنفيذي بالعديد من الوظائف و هي:

- جعل المثيرات المستقبلية حسيا نشطة.
- تنشيط المرشح الانتقائي وتوجيهه نحو المثيرات المخزنة.
- مرور تأكيدي للمعلومات بزيادة تنشيط خصائص المثير نحو وضعها في مرحلة الانتباه الإرادي
- استمرار المعلومات نشطة في الذاكرة العاملة ، مع العمل على تنشيط المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى ( مريم السيد محمود ، ٢٠٠٥ : ٩٩ ) .

**العوامل التي تشتت او تعوق الانتباه :** -

- عوامل جسمية : مثل التعب والارهاق وعدم الحصول على قدر النوم الكافي .
- عوامل نفسية : مثل عدم ميل الطفل الى المادة او الانشغال بأمر أخرى أو الشعور بمشاعر أليمة مثل القلق والاضطهاد .
- عوامل اجتماعية : مثل وجود مشكلات في المجتمع او حدوث نزاع بين الوالدين او صعوبات مالية.
- عوامل فيزيائية : مثل عدم كفاءه الإضاءة او سوء التهوية وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة او وجود ضوضاء أصوات عالية ( Barbara et al., 2007 : 49 )

**أنواع الانتباه :** -

اختلف الباحثون في تقسيم أنواع الانتباه لأن الانتباه كمفهوم عرف بعدة تعريفات وسيتم الإشارة هنا الى بعض انواع الانتباه ومنها على سبيل المثال :

- الانتباه الانتقائي Selective Attention
- الانتباه اللاإرادي المباشر Involuntary Attention
- الانتباه طويل المدى Sustaining Attention
- الانتباه الموجه: Orienting Attention
- الانتباه المشترك (المتزامن) Joint Attention (السيد علي السيد ، ١٩٩٩ : ١٠٦ ) .

**أعراض قصور ونقص الانتباه :** -

تتلخص أهم أعراض قصور او اضطراب الانتباه فيما يلي:



- يجد صعوبة في أن يولى انتباه قريب الى التفاصيل ، كما أنه يقوم بعمل أخطاء تدل على الاهمال اثناء أداء الواجبات المدرسية او الأنشطة وغيرها .
  - يجد دائماً صعوبة في تحمل فترات التركيز المكثفة على مهام أو أنشطه اللعب التي تتطلب انتباهاً عالياً خاصه التي تحتاج الى انتباه مدى طويل بعض الشيء.
  - يبدو الطفل وكأنه لا يسمع عندما يُكلمه أحد فهو غالباً يجد صعوبة في عمليه الإتصاات ، عندما يكون الحديث موجها اليه مباشرة .
  - لا يتبع التعليمات ولا يتابع شرح المعلم ويفشل فى إتمام الأنشطة المدرسية والأعمال الروتينية.
  - غالباً ما يواجه هذا الطفل صعوبة في تنظيم الموضوعات والمهام و الأنشطة.
  - يتجنب الأنشطة التي تتطلب جهد عقلي مستمر مثل الأنشطة المدرسية والواجب المنزلي .
  - من السهل تشتيت انتباهه بواسطه الظروف الخارجية .
  - دائم النسيان وغالباً ما نجده يشكو من فقدان أدواته الخاصة كالكتب المدرسية والاقلام وغيرها الى جانب أنه غالباً ما ينسى أداء انشطته اليومية المعتادة ( هبه سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ٥٠ )
- وجاءت دراسة أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٦) " بعنوان فاعليه برنامج تدخل مبكر قائم على التكامل الحسي لتحسين الانتباه والادراك لدي عينه من الأطفال ذوي اضطراب التوحد" وهدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج التدخل المبكر القائم علي التكامل الحسي كمدخل لتحسين الانتباه والادراك لدي عينه من الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتكونت عينه الدراسة من (٦) أطفال ذوي اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٦) اعوام ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن الانتباه والادراك لدي الأطفال عينه الدراسة ، بما يؤكد فعالية البرنامج المستخدم
- أجرى (2016) Beeger, Carolien, Mark, Terwogt دراسة بعنوان اللعب والانتباه المشترك لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد في فصول ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى بحث فعالية تدخلات تستهدف الانتباه المشترك واللعب الرمزي وتكونت عينه الدراسة من ٥٨ طفلاً ذوي اضطراب التوحد وقد استخدمت الدراسة تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتمت إجراءات تحليل تدخل قبلي وتدخل بعدي على عينه الدراسة وقسمت عينه الدراسة إلى ٤٠ طفلاً في مجموعة الانتباه المشترك، و ٢١ طفلاً في مجموعة اللعب، و ١٧ طفلاً في المجموعة الضابطة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال في مجموعة الانتباه المشترك قدموا عروضاً أكثر وتحسناً أكبر في الاستجابة للانتباه المشترك. وأظهر الأطفال في مجموعة اللعب تنوعاً أكثر لأنواع اللعب

---

ومستويات اللعب كما تمكن الأطفال من تعميم مهاراتهم المتعلمة حديثاً من جلسات العلاج الفردية مع الفاحصين على اللعب ومع المربين

وهدفت دراسة (Bandura 2018) إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الانتباه البصري والفهم اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وتتكون عينه الدراسة من (٨) أطفال توحد من الملتحقين ببرنامج التوحد بمدرسة الملك فيصل الابتدائية بمدينة الطائف ، تتراوح أعمارهم ما بين (٧ - ١٤) سنة لديهم تدني واضح في الانتباه البصري البصري والفهم اللفظي ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وإستخدمت الدراسة الادوات التالية ( قائمه تقدير الانتباه البصري/ و قائمه الفهم اللفظي / و برنامج الرسوم المتحركة / و مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة / و مقياس كارز) وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن مستوى الانتباه البصري والفهم اللفظي لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمر الأثر الإيجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة .

**ثانياً: اضطراب طيف التوحد : -**

تعرفه دائرة المعارف الطبية ( Encyclopedia of Medicine ) التوحد خلل أو اضطراب شديد فى وظيفة الدماغ يعبر عن نفسه من خلال مشكلات الاتصال الاجتماعى ، الذكاء ، اللغة مع سلوك نمطى جامد استجابات غريبة و شاذة أو مختلة وظيفيا ( نايف محمد الزارع ، ٢٠١٠ : ١١١ )

وتعرفه كوثر عبد ربه قواسمة (٢٠١٢ : ٦٥) بأنه اضطراب سلوكي نمائي يتمثل فى صعوبة التفاعل الاجتماعى وصعوبة التواصل اللفظي والسلوك المتكرر والذي يظهر قبل سن الثالثة من العمر .

ويذكر عبد العزيز السيد الشخص ( ٢٠١٤ : ٢٥ ) أن اضطراب طيف التوحد يعد من الاضطرابات النمائية الشديدة التى تشمل جميع الجوانب النمائية للطفل ، وتتضمن مشكلات فى عملية التواصل اللفظى وغير اللفظى ، ومشكلات فى التفاعل الاجتماعى، مع وجود أنماط من السلوكيات النمطية.

**العلامات المبكرة لاضطراب التوحد : -**

هناك مجموعة من الدلائل تشير لإصابة الطفل بالتوحد قبل سن ١٨ شهر ومن أهمها :

- (١) رفض الرضاعة من الأم هي علامة على رفض التواصل لا ينحنى الطفل و لا يمد يديه عندما يريد حمله ، و لا يتكيف الجسم مع اليدين اللاتين تحملاه و يصبح وكأنه دمية ، بحيث أن الطفل لا يخاف من الغريب ولا يعجب لهم .
- (٢) اضطرابات النوم " النوم غير منتظم - أو يضرب رأسه لينام ، وحالات متكررة من القلق الحاد ونوبات بكاء دون سبب واضح .
- (٣) غياب اللعب و قد يكون اللعب الوحيد الذي يلعبه هو النظر لحركة اليد التكرارية ، وتعلقه الشديد بنفس اللعبة .
- (٤) قدرة الطفل على الإشارة بإصبعه تجاه شيء ما ضعيفة وتكاد تنعدم .
- القيام بالحركات الجسدية التكرارية مثل هز الجسم كله أو جزء منه و الدوران المتكرر حول النفس أو تدوير الأشياء ، والسنة الأولى من عمر طفل التوحد يبدو نمو الأطفال طبيعياً لفترة من الزمن ولا يلاحظ أبائهم أى سلوكيات غير طبيعية عليهم ( سيد جارجي السيد ، ٢٠٠٤ : ٥٢ )
- دراسة مصطفى محمد الزريقي ( ٢٠١٨ ) فهدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي والدي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد : شملت عينة الدراسة على: عينة الأطفال ذوي اضطراب التوحد: وهم (١٤) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد ممن تطبق عليهم شروط اختيار العينة. عينة الأمهات: تكونت عينة الدراسة من (١٤) من أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية( اختبار جودارد للذكاء . ، استمارة جمع البيانات عن الأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحث). ، مقياس تشخيص اضطراب التوحد ، مقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعي ، مقياس الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، قائمة المعززات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، برنامج الإرشاد الوالدي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتحسين الانتباه ، و توصلت نتائج الدراسة : عن تحقق فروضها والتي تؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي والدي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد.

#### ثالثاً: برنامج الابلز : The ABLLS-R

يعد برنامج الابلز The ABLLS-R أداة تقييم ومنهج إرشادي ونظام تسجيلي يحتوى على نظام مرئي لمتابعة تقدم مهارات الأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، أو اضطراب النمو، ويوصي عند بداية برنامج الابلز تحديد نقاط القوة والضعف في المهارات الحركية ، والقدرات اللغوية ، والمهارات الأكاديمية ، ومهارات الأداء البصري ، ومهارات اللعب ، وذلك بهدف التقييم

---

ووضع أهداف مناسبة ، وقد ترى أن مجالات المهارات تتشابه إلى حد بعيد في برنامج الايبلز، ولكن تختلف في تحديد الأهداف المراد تعليمها وكيفية تعلمها ، وما هو الهدف من تعلمه ، ويوصي بعمل تقرير كل ستة أشهر لقياس مدى التقدم ( علاء محمد زكي ، رحاب السيد الصاوى ، ٢٠١٩ : ٦٨ ) .

ولقد قام David, John, Timothy, William.(2016:77) بتعريف برنامج الايبلز المعدل (The ABLLS- R) بأنه واحد من البرامج الميدانية الذى يمكن من خلاله إعداد تقيماً ومنهجاً إرشادياً ونظاماً تسجيلياً يحتوي على قائمة تحليل المهارات الأساسية والضرورية للتواصل والتعلم ومن الخبرات اليومية بشكل ناجح وفعال، كما يحتوى على استراتيجيات لتحليل وتحديد الأولويات التعليمية، وبالتالي اختيار الأهداف التعليمية للبرنامج الفردى بشكل مناسب، كما يحتوى على نظام مرئي لمتابعة التقدم الخاص بالطفل، والذي يوضح ويشير إلى المهارات الجديدة التى اكتسبها، ويمكن من خلاله تحديد نقاط القوة والاحتياج بدقة.

كما يعرفه ( Douglas, kealey, Selma, luu, Rice, Michal (2016 : 34) أداة تقييم ورصد وتسجيل تقيس المهارات اللغوية والوظيفية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بهدف قياس ورصد إنجازات التعلم باستخدام نظام تسجيل المهارات المصممة خصيصاً لتلك المهارات ، والاستفادة من تلك نتائج التقييم لتقدير الأولويات وتحديد أهداف البرنامج التعليمى الفردى ، وتطوير المناهج ، كما يستفاد منها في تصميم وكتابة وتطبيق الخطة الفردية لكل طفل .

وتعرفه سوسن شتيات ( ٢٠١٨ : ٨٩ ) بأنه برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية الأساسية (theAssessment of Basic Language and Learning Skills theABLs-R) ، وهو برنامج تشخيصى تدريسى ، يعتمد على الكشف عن نقاط الضعف عند التى يعاني منها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في المهارات ، بناءً على المعيار المحدد في البرنامج ومن ثم إعداد الخطة التربوية الفردية والتعليمية وتدريب الطفل على الأهداف المحدد في الخطط وفقاً لمراحل تحليل السلوك لتطبيقي (ABA).

كما هدفت دراسة محمد رضا السيد (٢٠١٧) إلى استخدام برنامج الايبلز The ABLLS- R في تنمية مهارات السلوك اللفظى وخفض عقبات السلوك اللفظى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد ، وقد كان العمر الزمني للعينة (٧) سنوات وشهرين ، كما تم استخدام مقياس الطفل التوحدي إعداد: عادل عبدالله (٢٠٠٨) وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية تكونت من (٥) أطفال

---

، ومجموعة ضابطة تكونت من (٥) أطفال ، وقد تم استخدام مقياس كارز لتشخيص اضطراب طيف التوحد ، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج الإيبلز The ABLLS-R في تنمية مهارات السلوك اللفظي ، حيث أسفرت النتائج على وجود تطور في القدرات اللغوية واللفظية لدى الأطفال من خلال البرنامج التدريبي ، كما أسفرت النتائج عن خفض عقبات السلوك اللفظي .

#### **تعقيب:**

من خلال عرض وتحليل النتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يمكن الخروج ما يلي :

من حيث الموضوع : اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في إعداد برنامج تدريبي قائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R، بإستخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) مثل دراسة(رضا محمد السيد، ٢٠١٧) من خلال الأهداف : وكزت العديد من الدراسات علي دراسة فاعلية البرامج التدريبي لتحسين الإنتباه البصرى و السمعى وذلك من خلال استخدام الفنيات المختلفة. اتفقت الدراسات السابقة على اهمية التدخل فى تحسين الإنتباه لدى أطفال التوحد دراسة (أسامة فاروق مصطفى، ٢٠١٦)

من حيث الأدوات: إن معظم الدراسات إستخدمت إختبار الإنتباه ويضاف إلى تلك الأدوات البرامج التدريبية ، والتي اشتملت على فنيات كالنمذجة و التعزيز ولقد إعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على إستخدام مقياس الإنتباه البصرى و السمعى (إعداد الباحثة) بالإضافة إلى البرنامج التدريبي قائم على فنيات الإيبلز ABLLS- R. من حيث العينة : من خلال استعراض عينات الدراسات السابقة، وجد أن معظمها كانت من الإناث و الذكور، وهناك دراسات قسمت العينة في بعضها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة ، ووجد أن اغلب الدراسات كانت علي عينات صغيرة .

#### **فروض الدراسة :-**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة بعد التطبيق على مقياس الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق على مقياس الإنتباه لصالح القياس البعدي

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات للمجموعة التجريبية في القياس البعدى ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على مقياس الإنتباه بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج.

#### إجراءات الدراسة :-

أ\_ منهج الدراسة: المنهج التجريبي المعتمد على مجموعتين ( التجريبية \_ الضابطة)

ب\_ عينة الدراسة:-

تم اختيار العينة المستخدمة في الدراسة من بين الأطفال ذوى اضطراب التوحد بمركز الجهاد بمحافظة الدقهلية ، وبلغ عددهم (٨) أطفال ، تتراوح أعمارهم ما بين ( ٤-٦ ) سنوات ، وبلغ متوسط أعمارهم (٥) سنوات تقريباً ، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٧٥-٩٠) درجة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما:

المجموعة التجريبية: تتكون من (٤) أطفال يتم تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي فنيات الإيبلز عليهم.

المجموعة الضابطة: تتكون من (٤) أطفال لا يتم تطبيق البرنامج عليهم وقبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية ، قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين (متغيرات الدراسة) في المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث متغير العمر الزمني ، ومتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ومن حيث درجة مقياس الانتباه ، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص: ٢٠١٠)، ومقياس الانتباه إعداد الباحثة ، وذلك لاختبار مدى تكافؤ المجموعتين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، وهل توجد فروق بينها في مقياس الانتباه ، والدرجة الكلية قبل تطبيق البرنامج، وقد اخضعت الباحثة البيانات التي حصلت عليها من تطبيق تلك الأدوات للتحليل الكمي مستخدمة اختبار مان ويتني Man-Whitney اللابارامتري ، وقد حصلت الباحثة على النتائج التالية من التطبيق القبلي، ويبين الجدول التالي العدد والمتوسط والانحراف المعياري للعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للعينتين التجريبية والضابطة، وكذلك لنتائج الأطفال على مقياس الانتباه في القياس القبلي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

### جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمار أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، ومستواهم الاجتماعي الاقتصادي ودرجاتهم في القياس القبلي لمتغير الانتباه

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	تجريبية	٤	١٩.٢٧	٢.٣٤
	ضابطة	٤	١٩.٦٠	١.٧٦
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	تجريبية	٤	٤.٤٣	١.١٠
	ضابطة	٤	٤.٤٩	١.١٤
التواصل	تجريبية	٤	٣٥.٢٠	٤.٨٤
	ضابطة	٤	٣٦.٠٠	٤.٤٦
التقليد	تجريبية	٤	٢٠.٢٧	٣.٦٣
	ضابطة	٤	٢١.٨٠	٢.٩١
المهارات الإدراكية	تجريبية	٤	١٣.٨٠	٢.٧٣
	ضابطة	٤	١٤.٢٧	٢.٥٢
مقياس الانتباه ككل	تجريبية	٤	٤٦.٨٠	٥.٥٨
	ضابطة	٤	٤٩.١٣	٢.٥٩

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب العمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ودرجات الطلاب على مقياس الانتباه كدرجة كلية وكأبعاد فرعية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	٤	١٣.٤٧	٢٠٢.٠٠	١.٣١-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٧.٥٣	٢٦٣.٠٠		
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	التجريبية	٤	١٥.٣٧	٢٣٠.٥٠	٠.٠٨-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٥.٦٣	٢٣٤.٥٠		
التواصل	التجريبية	٤	١٤.٩٧	٢٢٤.٥٠	٠.٣٣-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٦.٠٣	٢٤٠.٥٠		
التقليد	التجريبية	٤	١٣.٣٧	٢٠٠.٥٠	١.٣٣-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٧.٦٣	٢٦٤.٥٠		
المهارات الإدراكية	التجريبية	٤	١٥.٣٧	٢٣٠.٥٠	٠.٠٨-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٥.٦٣	٢٣٤.٥٠		
مقياس الانتباه ككل	التجريبية	٤	١٣.٦٧	٢٠٥.٠٠	١.١٥-	غير دالة
	الضابطة	٤	١٧.٣٣	٢٦٠.٠٠		

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فرق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي في العمر، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وكذلك متغير تحمل الإحباط، ومقياس الانتباه كدرجة كلية وكأبعاد فرعية في القياس القبلي، حيث جاءت قيمة (Z) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## أدوات الدراسة :-

تكونت أدوات الدراسة مما يلي:

- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد : عبد العزيز السيد الشخص ، ٢٠١٠)
  - مقياس جيليام التقديري لتشخيص أعراض التوحد .(عادل عبدالله محمد)
  - مقياس تحسين الانتباه ( إعداد الباحثة ) .
  - البرنامج التدريبي القائم علي فنيات الإيبلز ( إعداد الباحثة ) .
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (إعداد الباحثة) :-
- تم التحقق من صدق المقياس من خلال آراء المحكمين والصدق التلازمي (المرتبط بالمحك) ، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق .

### صدق المقياس : Validity of the Scale

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة وهي آراء المحكمين - والصدق التلازمي (المرتبط بالمحك) .

#### أ ) آراء المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية مرفقاً به التعريف الإجرائي علي لجنة تحكيم تضم ( ١٠ ) من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، وعلم النفس التربوي بكليات التربية بالجامعات المصرية ، وتم توضيح التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس ، وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء وصلاحيته كل مفردة بالمقياس ، والتأكد من مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه ، وبناء علي التوجيهات التي أدلي بها الأساتذة المحكمون قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق والاختلاف علي كل عبارة من عبارات المقياس بغرض حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٩٠ % ، وبناء علي ذلك لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس . ولقد أسفر رأي السادة المحكمين علي تعديل بعض البنود وإعادة صياغتها وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) عبارة



### جدول (٣)

التكرار والنسب المئوية لإتفاق المحكمين علي صلاحية مقياس تحسين الانتباه لأطفال التوحد

رقم العبارة	عدد مرات الإتفاق	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الإتفاق	نسبة الإتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الإتفاق	نسبة الإتفاق
١	٩	%٩٠	١١	٨	%٨٠	٢١	٩	%٩٠
٢	٨	%٨٠	١٢	٨	%٨٠	٢٢	٨	%٨٠
٣	١٠	%١٠٠	١٣	٩	%٩٠	٢٣	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	١٤	٩	%٩٠	٢٤	٩	%٩٠
٥	٩	%٩٠	١٥	١٠	%١٠٠	٢٥	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٦	٩	%٩٠	٢٦	٨	%٨٠
٧	٩	%٩٠	١٧	٩	%٩٠	٢٧	٨	%٨٠
٨	٨	%٨٠	١٨	٨	%٨٠	٢٨	١٠	%١٠٠
٩	١٠	%١٠٠	١٩	٩	%٩٠	٢٩	١٠	%١٠٠
١٠	٨	%٨٠	٢٠	١٠	%١٠٠	٣٠	٩	%٩٠

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة إتفاق السادة محكمي المقياس علي صلاحية عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠% - ١٠٠% ، ومن ثم قد أسفر صدق المحكمين علي عدم حذف أي عبارة من مفردات المقياس ، مما يدل علي صدق المقياس وصلاحيته للإستخدام .

#### ٢- الصدق التلازمي (صدق المحك) :

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس الانتباه لدي أطفال التوحد (إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٨ أطفال علي هذا المقياس ، ودرجاتهم علي مقياس تحسين الانتباه (إعداد مصطفى محمد الزريقي: ٢٠١٨) وبلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس تحسين الانتباه (إعداد الباحثة) ومقياس تحسين الانتباه (المحك) ٠.٨٣٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ وتدلل علي وجود علاقة قوية بين المقياسين ، وهذا يدل علي صلاحية وصدق المقياس المُعد للإستخدام ، وذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر .

#### • الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له ، والتي نتجت من تطبيق المقياس علي عينة الدراسة . وجاءت النتائج خلال الجدول التالي:

#### جدول (٤)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تحسين الانتباه (ن = ٨)

المهارات الإدراكية		التقليد		التواصل	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٤٨	٦	**٠.٧٧	١٣	**٠.٦٨	١١
**٠.٥٨	٢٥	**٠.٥٩	٢٣	**٠.٦٤	٥
**٠.٤٨	١٦	**٠.٧٠	٩	**٠.٦٨	٣٠
**٠.٥٢	٢	**٠.٤٩	٢٠	**٠.٧٠	٢٢
**٠.٥٠	١٨	**٠.٥٦	٤	**٠.٥٦	١٧
**٠.٨٤	٢١	**٠.٥١	٢٧	**٠.٤٧	٣
**٠.٧١	١٠	**٠.٣٩	١	**٠.٤٨	١٩
**٠.٧٨	٨	**٠.٦١	١٥	**٠.٥٣	
**٠.٨٦	٢٨	**٠.٦١	٢٤	**٠.٦٦	
**٠.٦٩	٢٦	**٠.٥٤	٧	**٠.٧٦	
**٠.٦١	١٢	**٠.٦٣	٢٩		
**٠.٥٤	١٤				

\*\* دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

#### جدول (٥)

يوضح الاتساق الداخلي لمقياس تحسين الانتباه (ن = ٨)

معامل الارتباط	البعد
٠.٧٦**	التواصل
٠.٨٥**	التقليد
٠.٧٩**	المهارات الإدراكية

\*\* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة ومرتفعة مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تحسين الانتباه .

ثبات المقياس :-

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس وللمقياس ككل وطريقة إعادة التطبيق والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

## جدول (٦)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس تحسين الانتباه والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس ككل	المهارات الإدراكية	التقليد	التواصل	البعد	معامل ألفا كرونباخ
٠.٩٢	٠.٨٧	٠.٧٦	٠.٨٩		

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس تحسين الانتباه للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ وكانت مرتفعة وتتمتع بقيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالثبات ويمكن إستخدامها علمياً .

### - طريقة إعادة التطبيق : - Reapply

يتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه على عينة تكونت من (٨) أطفال ، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ثلاثة أسابيع ، وقد بلغت قيمة معاملات ارتباط بيرسون (٠.٩٥٤) مما يدل على وجود علاقة شبه تامة بينهما ، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات .  
البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإيبلز لتحسين الإنتباه لدى أطفال طيف التوحد (إعداد الباحثة).  
الهدف العام للبرنامج : -

يهدف البرنامج الحالي إلى تحسين مهارات الإنتباه السمعي والبصري للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق فنيات برنامج الإيبلز .

### د)الأهداف الإجرائية للبرنامج :-

- تحسين الإنتباه السمعي والبصري وذلك بإنهاء البرنامج يكون الطفل قادراً على أن يمارس الإنتباه السمعي و البصري من خلال :
- تنمية القدرة على التركيز في وجه الاخرين أثناء التفاعل معهم.
- التدريب على نقل الانتباه من مثير إلى اخر .
- الانتباه إلى الأصوات المهمة في البيئة.
- زيادة القدرة على الانتباه الانتقائي.
- تنمية القدرة على الانتباه لتسلسل المثيرات .
- زيادة سرعة الاستجابة للمثيرات السمعية والبصرية الهامة في البيئة.
- تقسيم مجموعة من العناصر إلى فئات على أساس معيار واحد.

- الانتباه لأوجه التشابه على أساس معيار واحد.
- الانتباه للعنصر المختلف وتحديده من بين عدة عناصر أخرى.
- مزوجة كل نصف بالنصف المكمل له لتكوين شكلاً معيناً .
- الهدف الوقائي: من خلال إكساب الأطفال عدداً من مهارات الانتباه السمعي والبصري التي تمكنهم من التعامل بكفاءة مع الآخرين

#### نتائج الدراسة وتفسيرها :-

#### ١- نتائج الفرض الأول :-

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الانتباه السمعي لصالح المجموعة التجريبية ".  
يبين الجدول التالي العدد والمتوسط والانحراف المعياري لنتائج أفراد العينة على مقياس الانتباه السمعي في القياس البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### جدول (٧)

#### المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة

#### في القياس البعدي لمقياس الانتباه السمعي

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتباه السمعي	تجريبية	٤	٦١.٦٧	٦.١٣
	ضابطة	٤	٥٠.٧٣	٤.٠٤

ولدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات تم استخدام اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test، ويعرض الجدول (٧) نتائج الاختبار الإحصائي.

#### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج

#### التدريبي، وذلك على مقياس الانتباه السمعي

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانتباه السمعي	التجريبية	١٥	٢١.٠٣	٣١٥.٥٠	٣.٥٠-	٠.٠١	٠.٧٤ قوي
	الضابطة	١٥	٩.٩٧	١٤٩.٥٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي علي مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية في اتجاه المجموعة التجريبية .

ولحساب حجم التأثير، فقد اعتمدت الباحثة في حسابها علي إستخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لحساب الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعتين مستقلتين، وليكن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وحين تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات هاتين المجموعتين المستقلتين ، فإنه يمكن معرفة حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank Biserial Correlation الذي يُحسب من المعادلة التالية:

$$r = 2(MR1 - MR2) / (n1 + n2) \dots \dots \dots (2)$$

حيث (r) = قوة العلاقة عند استخدام اختبار مان- ويتني (معامل الارتباط الثنائي للرتب).

MR1 = متوسط رتب المجموعة الأولى (أو المجموعة التجريبية).

MR2 = متوسط رتب المجموعة الثانية (أو المجموعة الضابطة).

n1 = عدد أفراد المجموعة الأولى (أو المجموعة التجريبية).

n1 = عدد أفراد المجموعة الثانية (أو المجموعة الضابطة).

ويتم تفسير (r) كما يلي:

• إذا كان: (r) > ٠.٤ فيدل على علاقة ضعيفة أو حجم تأثير ضعيف.

• إذا كان: (r) ≥ ٠.٤ > ٠.٧ فيدل على علاقة متوسطة أو حجم تأثير متوسط.

• إذا كان: (r) ≥ ٠.٧ > ٠.٩ فيدل على علاقة قوية أو حجم تأثير قوي.

• إذا كان: (r) ≤ ٠.٩ فيدل على علاقة قوية جداً أو حجم تأثير قوي جداً.

وقد دلت قيم حجم التأثير عن تأثيرات قوية بالنسبة للبعدين الأول والثالث والدرجة الكلية، في حين كان التأثير ضعيف بالنسبة للبعد الثاني مما يدل على تحقيق الفرض الأول للدراسة.

### ٣- نتائج الفرض الثاني :-

ينص هذا الفرض على أنه: "توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق على مقياس الانتباه السمعي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، بمتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، وذلك على مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وقد استخدمت

الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. ويعرض الجدول (٩) بعض الإحصائيات الوصفية، في حين يوضح الجدول (١٠) نتائج الاختبار الإحصائي.

#### جدول (٩)

بعض الإحصائيات الوصفية لنتائج أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على

مقياس الانتباه السمعي (ن=٨)

المقياس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري
الانتباه السمعي	القبلي	٤٦.٨٠	٥.٥٨
	البعدي	٦١.٦٧	٦.١٣

#### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

التدريبي، وذلك على مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية (ن = ٨)

المقياس	نتائج القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانتباه السمعي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١-	٠.٠١	١ قوي جداً
	الرتب الموجبة	٤	٨.٠٠	١٢٠.٠٠			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٤					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية في اتجاه القياس البعدي، مما يدل على تحقق الفرض الثاني للدراسة.

#### ٣ - نتائج الفرض الثالث :-

ينص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على مقياس الانتباه السمعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، بمتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي ، وذلك على مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وقد استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين.

### جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الانتباه السمعي

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوجه نحو المستقبل ككل	البعدي	٦١.١٩	٦.١٣
	التتبعي	٦٠.٨٧	٥.٩٤

### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك على مقياس الانتباه السمعي (ن = ٨)

المقياس	نتائج القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الانتباه السمعي	الرتب السالبة	٣	٧.٠٨	٤٢.٥٠	-٠.٦٧	غير دال	--
	الرتب الموجبة	١	٧.٨١	٦٢.٥٠			
	الرتب المتعادلة	٠					
	الإجمالي	٤					

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه السمعي كدرجة كلية ، مما يدل على تحقق الفرض الثالث للدراسة.

#### توصيات الدراسة:-

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، وفي ضوء طبيعة مجال الدراسة ، سوف تقدم الباحثة عدداً من التوصيات والتطبيقات التربوية التي من شأنها أن تسهم في رفع كفاءة الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تلك المرحلة العمرية وكفاءة العاملين مع هؤلاء الأطفال سواء في المراكز الخاصة أو المدرسة ، وذلك علي النحو التالي :-

- ١ - ضرورة الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب التوحد والتوسع في إنشائها وتزويدها بالخطط والتجهيزات والأدوات والوسائل التعليمية والتدريبية المناسبة ، حتي يتمكن من تدريب الطفل التوحدي مبكراً علي التفاعل والتواصل السليم ، وتنمية جوانبه المعرفية والسلوكية ، مما يسهم في توافقه المستقبلي .
- ٢ - ضرورة توجيه وإرشاد أسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحله ما قبل المدرسة من خلال دورات تدريبية إلي أهمية التدخل المبكر وتحسين مهارات الانتباه لدي أطفالهم .

- 
- ٣ - ضرورة توفير الكوادر التربوية المتخصصة والمدرّبة علي التعامل مع ذوى اضطراب التوحد بما يؤهلهم للإندماج مع المجتمع بصورة طبيعية .
- ٤ - ضرورة الحد من مشتتات الانتباه عند قيام الطفل التوحيدي بأي نشاط ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال داخل الفصل المدرسي ، وأن يراعي القائمين علي العملية التعليمية الإختلاف في القدرات والإمكانات والعمليات العقلية بين الأطفال ، وأن يتم تنويع أهداف ومستوى المهارات لتلائم مع جميع الأطفال .
- ٥ - ضرورة تدريب معلمي التربية الخاصة في المراكز والمدارس علي كيفية استخدام برنامج الإيبلز مع أطفال التوحد .
- ٦- العمل علي خلق جو من الألفة والمحبة والتعاون والمشاركة بين الأطفال وبعضهم البعض من أجل تشجيعهم علي زيادة التفاعل الإجتماعي ، وزيادة الثقة بالنفس .
- ٧- تصميم بيئات تعليمية جيدة ومتنوعة تسمح للأطفال ذوى اضطراب التوحد بإكتساب وتطبيق عادات سلوكية سليمة ، وتوظيفها في مواقف متنوعة .
- ٨ - تشجيع الأطفال ذوى اضطراب التوحد علي التعبير عن ميولهم ورغباتهم .
- ٩ - أن يتم إستخدام مجموعة من المثيرات المتنوعة التي تتلائم مع المرحلة العمرية للأطفال بالقدر الذي يتم من خلاله إستغلال الإمكانيات والقدرات المختلفة لديهم.

#### **البحوث المقترحة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة وهي:

- ١ - دراسة فعالية برنامج قائم علي التكامل الحسي في تحسين مهارات الانتباه وخفض بعض الاضطرابات الحسية لدي أطفال التوحد .
- ٢ - دراسة فعالية برنامج سلوكي لتحسين الانتباه لدي الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة .
- ٣ - دراسة فعالية برنامج قائم علي فنيات الإيبلز لتحسين المهارات الحياتية وزيادة التفاعل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .
- ٤ - دراسة فعالية برنامج تدريبي لتحسين الانتباه وخفض بعض اضطرابات النطق لدي أطفال التوحد.
- ٥ - دراسة فعالية برنامج قائم علي الانتباه المشترك في تحسين مهارات التواصل لدي أطفال التوحد.

**المراجع :-**



- 
١. إبراهيم محمد المغازى ( ٢٠١٤ ). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين . القاهرة .
  ٢. أسامة فاروق مصطفى ( ٢٠١٦ ) . فاعلية برنامج تدخل مبكر قائم علي التكامل الحسي لتحسين الانتباه لدي عينة من الأطفال التوحديين ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، عدد ٤٦ ، ص ٦٧ .
  ٣. أسامة صالح الحريري (٢٠٠٢). التطور الذاتي جدة ، المملكة العربية السعودية ، دار المجتمع.
  - ٤- إيناس محمد عليمات ، ميرفت الفايز (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨ (١)، ٤٦-٣٥.
  - ٥- حسام أحمد أبو سيف (٢٠٠٦) : الطفل الذاتي خصائصه (السلوكية والتربوية) اختبارات تقيس قدراته ودمجه في المجتمع القاهرة: دار الطائف للنشر والتوزيع.
  - ٦- سعد علي ربيع ( ٢٠٢٠ ) فعالية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي وخفض بعض الاضطرابات الحسية لدى أطفال طيف التوحد ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
  - ٧- سوسن شنتيات ، علياء عويدى العبادى (٢٠١٨) فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية ( The ABLIS -R ) ، في تحسين المهارات الاساسية لدي عينة أردنية من أطفال طيف التوحد ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد(١٤) ، العدد (٧) .
  - ٨- سيد جارجي السيد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدي الأطفال الذاتويين وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة ماجستير كلية التربية جامعة عين شمس.
  - ٩- السيد على السيد، فائقة محمد بدر(١٩٩٩): اضطراب الإنتباه لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
  - ١٠- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٤) مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. (دليل المقياس) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
  - ١١- عبد المطلب أمين القريظي (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة : دار الفكر العربي.
-

١٢- علاء محمد زكي ، رحاب السيد الصاوى (٢٠١٩) تنمية السلوك اللفظي باستخدام الايبلز المعدل لدي الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية غير المحددة ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٣٨)

١٣- فاروق فارح الروسان (٢٠٠١) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. عمان :دار الفكر للطباعة والتوزيع.

١٤- فاطمة الزهراء أحمد محمد (٢٠١٣) . فعالية استخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الانتباه لدي عينة من الأطفال الذاتويين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

١٥- كوثر عبد ربه قواسمة (٢٠١٢) . فعالية برنامج تدريبي للتدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، عدد ٣٤ .

١٦- محمد رضا السيد (٢٠١٧) .استخدام برنامج الإيبلز المعدل ABLLS-R لتنمية السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوى اضطراب الذاتوية ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

١٧- مريم السيد محمود (٢٠٠٥) حاجات الطفل التوحدي إلي المهارات الحياتية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد التاسع والخمسون ، ص ٦٥ .

١٨- مصطفى محمد الزريقي (٢٠١٨) . فعالية برنامج إرشادي والدي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الانتباه لدي عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٩- نايف محمد الزارع (٢٠١٠) . الطلاب ذوى اضطرابات التوحد ، عمان ، دار الفكر .

٢٠- هبه سعد الدين (٢٠٠٧) . تحسين الانتباه وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي للطفل التوحدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة .

٢١- وليد السيد خليفة ، عيسى مراد (٢٠٠٧) . كيف يتعلم المخ التوحدي ، الإسكندرية ، دار الوفاء.

22-Bandura, A. (2018). self- efficacy: toward a unifying theory of behavior change. psychology review, 84, (2) 191\_315.

23-Bandura,A.(2009). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. psychological review, 84(2),191.

24-Markway, P (2007) “Five Reasons for Low Self-Esteem and Self-Esteem” published in psychologytoday.com, revised 6/11/2019.-25-

- 
- Beeger , S& Carolien, R& Mark M& Terwogt; L (2016). Attention to Facial Emotion Expressions in Children with Autism. The International of Research& Practice. Vol.10 N.1. Pp.37-51.
- 25-David,L; John, M. Timothy., J.; William, Y; (2016). Computerized Analysis of Verbal Fluency; Normative Data and The Effects of Repeated Testing Simulated Malingering and Traumatic Brain Injurt.
- 26-Douglas, M ; Kealey, T ; Semla, M ; Luu, H ; Rice, L ; Michal, R. (2016) .Verbal Fluency; Language or Executive Function Measure2. Applied Neuropsychology; Adult, 23 (1), 29- 34.